# الفصل الخامس
## كيف جاء مرسى للحكم فى مصر؟

بعد مرور ثلاثة أيام من قيام ثورة (٢٥ يناير ٢٠١١) بدأنا نشاهد أعداداً كبيرة من الفلسطينيين فى منطقة (باب اللوق) وهى قريبة جداً من ميدان التحرير، حتى جاءت ساعة الصفر والأوامر لهؤلاء الفلسطينيين ليقوموا بالدور الذى جاؤوا من أجله وهو هدم السجون المصرية، ليخرج منها (الدكتور محمد مرسى العياط) الذى أصبح رئيساً للجمهورية، ويخرج الدكتور (سعد الكتاتنى) الذى ترأس أول مجلس شعب إخوانى ويخرج (خيرت الشاطر) نائب المرشد العام لجماعة الإخوان والدكتور (صبحى صالح) رجل قانون إخوانى!! كل هؤلاء ذكر أسماءهم القاضى فى قضية وادى النطرون التى عرفت بقضية هدم السجون، وأقر القاضى بأن هناك عناصر من منظمة (حماس) الفلسطينية وعناصر من كتائب (عز الدين القسام) الفلسطينية، وعناصر من (حزب الله) اللبنانى الشيعى ساعدت فى هدم سجن وادى النطرون المنيع، وقامت بقتل أعداداً من الضباط ليخرجوا أتباعهم من السجن وهى سابقة لم تحدث من قبل فى تاريخ مصر الحديث!!

هذا الحكم من القاضى بتحويل (محمد مرسى) رئيس الجمهورية و(سعد الكتاتنى) رئيس حزب الحرية والعدالة ، و(خيرت الشاطر) نائب المرشد و(صبحى صالح) إلى محكمة الجنايات بعد تحقيقات مطولة بشهادة الشهود وهذا يوضح أن هناك مؤامرة كبرى كانت تعد لها جماعة الإخوان المسلمين بالتعاون مع جماعات إرهابية أخرى إقليمية مثل (حماس، حزب الله) وإيران هى الممول لهذه المؤامرة وبرعاية أمريكية كاملة!!

- الدكتور (محمد مرسى) كما أوضحت لا يحترم القانون ولا القضاة ولا يحترم القضاء!!

ولذلك صرح (مرسى) بأنه لن يخضع للتحقيقات!!

وأنه محصن ضد الأحكام!

هذا التصرف جعل الشعب المصرى يعرف بأن الإخوان عملاء وليسوا وطنيين وأنهم يتآمرون على مصر؟!!

ولذلك قام المصريون بثورة أخرى (٣٠/ ٦ / ٢٠١٣) ولكن ضد الإخوان عملاء الأمريكان؟!!

وهذه هى العقبة المهمة التى تواجه الأمريكان فى تنفيذ المخطط لإشعال حرب طائفية قد تستمر لسنوات طويلة، يكون ضحيتها البلاد الإسلامية؟

وتكون إسرائيل من الضحايا!! الكاسب فى هذه المؤامرة الأمريكان فقط!!

والأمريكان لن يتراجعوا عن مساندة الإخوان المسلمين أبداً حتى يحققوا أهدافهم!!

***

## - فشل مرسى فى حكم مصر!!

الرئيس (مرسى) لم يستطع أن يتخذ قرارات نابعة من داخلة حتى يستطيع أن يدير شؤون البلاد!! وهذا ما جعله يعيش حالة من التخبط مما انعكس على المجتمع، فأصبحت الأزمات متواجدة فى كل مكان، أكوام القمامة انتشرت فى كل مكان، مشكلة المرور التى وعد بحلها ولم يوف بوعده ، أزمة البنزين تفاقمت، عدم توفر الأمن فى الشارع تزايد نسبة الجريمة فى المجتمع المصرى مع بشاعة شكل

الجريمة!!

كل هذه المشاكل لعدم قدرة الرئيس على اتخاذ القرار منفرداً بدون العودة إلى المرشد.

تراجع الرئيس فى قراراته سبب له مشاكل كبيرة!! الرئيس (مرسى) قد اتخذ قراراً بعد تولية الرئاسة بشهرين بأنه سيضع ملف المصالحة مع رموز النظام السابق (مبارك) ستكون تصفية القضايا على أسس استرداد ما يستطيع من أموال مقابل أن يتم إطلاق سراحهم من السجن!!

وكان القرار صحيحاً بنسبة مائة فى المائة وكان سيوفر للدولة مئات المليارات كانت ستساعد (مرسى) فى بداية حكمة فى التغلب على الأزمة الاقتصادية!! وسيوفر على الدولة المشاكل الكبيرة التى تتواجد فى الشارع والتى يساعد فيها رجال النظام السابق، ولكن هذا القرار بعد أن قام بدراسته الدكتور (محمد سليم العوا) وعند التنفيذ تدخل المرشد وأتباعه من الجهاديين لوقف هذا القرار الهام!! هذا القرار لو كان تم تنفيذه لاستطاع (مرسى) أن يحتوى قضايا كثيرة فى الشارع ولكن الرجل مكبل برئيسه المرشد (محمد بديع) لدرجة أن (خيرت الشاطر) يتحكم فى قرارات الرئيس، ومع خلاف حدث بين الدكتور (مرسى) و(الشاطر) تطاول (الشاطر) وقال للرئيس: أنت كلفت الجماعة (٦٠٠ مليون جنية) إلى هذا الحد الرئيس لا يمتلك اتخاذ القرارات الحاسمة!!؟ كل هذا التخبط لدى الرئاسة انعكس على الشارع المصرى وأصبحت كل أجهزة الدولة فى حالة متردية!! لو أعطت الجماعة برئاسة المرشد (محمد بديع) الفرصة للدكتور (محمد مرسى) أن يتخذ قراراته بنفسه لتغيرت أوضاع الدولة، وتغيرت مجريات الإحداث تماماً!!

***

مرسي والشاطر

obeikandl.com